الفصـــل السادس

بناء البرنامج التدريبي وأدواته

مقدمة .

أولاً : التعريف بالبرنامج التدريبي لموجهات الروضة وتحديد المدخل الذي استند عليه بناؤه .

ثانيًا : تحديد الأسس التي روعيت عند بناء البرنامج .

ثالثًا : خطوات بناء البرنامج التدريبي المقترح .

رابعًا : ضبط البرنامج .

خامسًا : إعداد أدوات البرنامج التدريبي .

١- الاختبار التحصيلي .

٢- بطاقة الملاحظة .

٣- استبانة الآراء .

سادسًا : إجراءات التجربة الميدانية للبحث .

الفصل السادس

بناء البرنامج التدريبي وأدواته

مقدمة :

يعرض هذا الفصل الإجراءات التي اتبعت في بناء البرنامج التدريبي المقترح بهدف تدريب موجهات رياض الأطفال على استخدام المهارات الإشرافية داخل القاعة ، والتي تبين حاجتهن للتدرب عليها ، وهي :

- مهارة إعداد الخطة الإشرافية للروضة .
- مهارة عقد اللقاءات التوجيهية مع المعلمات .
- مهارة القيام بزيارات ميدانية ، وفق خطة موضوعة .
- مهارة تقويم أداء المعلمات في الروضة .
- مهارة تقديم نموذج يحتذى به في العلاقات الإنسانية والتعامل الأخوي بين المعلمات .
- مهارة المشاركة في اجتماعات مجالس أولياء الأمور والمعلمات .

ولإعداد البرنامج التدريبي المقترح لتنمية المهارات الإشرافية اللازمة للموجهات تمت عملية تحديد الحاجات التدريبية لموجهات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية من خلال استبانة لهذا الغرض وزعت على موجهات الرياض وقمن بتعبئتها وإعادتها للباحثة التي قامت بمعالجتها إحصائيًا لتحديد أهم الحاجات التدريبية لهؤلاء الموجهات . وفي ضوء هذه الحاجات التدريبية ، واستنادًا إلى إطار نظري ودراسات سابقة كانت قد جمعتها ونظمتها الباحثة حول الموضوع، وبعد الاطلاع على مراجع عديدة فيما يتعلق بتخطيط وتصميم البرامج التدريبية للقيادات التربوية ، فقد تم الوصول إلى هذا البرنامج التدريبي المقترح لتدريب موجهات الرياض بجمهورية مصر العربية في ضوء حاجاتهن التدريبية .

وتحقيقًا لهذا الهدف يتناول البرنامج ما يلي :

أولاً : التعريف بالبرنامج وتحديد المدخل الذي استند عليه بناؤه .

ثانيًا : تحديد الأسس التي روعيت عند بناء البرنامج .

ثالثًا : بناء البرنامج بمكوناته الآتية :

المقدمة .

الأهداف .

المحتوى .

الأنشطة .

الوسائل .

القراءات والمراجع .

أساليب التقويم .

رابعًا : ضبط البرنامج والتأكد من صلاحيته .

خامسًا : إعداد أدوات البرنامج التدريبي .

١- بناء الاختبار التحصيلي ، والتأكد من صدقه وثباته .

٢- بناء بطاقة الملاحظة ، والتأكد من صدقها وثباتها .

٣- بناء استبانة الآراء .

سادسًا : إجراءات التجربة النهائية للبحث .

وفيما يلي تفصيل ذلك :

أولاً - التعريف بالبرنامج :

تمثل عملية بناء البرامج التدريبية مرحلة أساسية في منهجية العملية التدريبية ، إذ يتم فيها صياغة أهداف البرنامج ، وتحديد محتواه من حيث الموضوعات ، والأنشطة والفعاليات ، وتشخيص الأساليب التدريبية لتنفيذه ، وتحديد المستلزمات الأخرى التي تتطلبها عملية التنفيذ وأساليب تقويمه ، كل ذلك يتم في ضوء تقدير علمي للحاجات التدريبية الفعلية للمشاركين في هذه البرامج .

وقد تم وضع البرنامج التدريبي المقترح في ضوء الفلسفة التي يقوم عليها التوجيه الفني الديمقراطي ، والتي تعتمد على مبادئ الديمقراطية التي وردت في الإطار النظري للبحث .

ثانيًا - الأسس التي روعيت عند بناء البرنامج :

١- مراعاة احتياجات موجهات الرياض بمصر : والتي تم تعرفها من قائمة احتياجات موجهات الرياض بمصر ، والتي توصلت إليها الباحثة من خلال استطلاع آراء موجهات الرياض ، والمتخصصين بجمهورية مصر العربية ، وتضمنت ست مهارات إشرافية متنوعة .

٢- مراعاة الفروق الفردية للموجهات : مراعاة الفروق الفردية في اكتساب المهارات المطلوبة وبالسرعة التي تناسب قدرات المتدربة بصرف النظر عن طول أو قصر المدة التي تقضيها في ذلك ، ويكون ذلك تحت إشراف وتوجيه المدربة ، وأن تدرك المتدربة أنه لا سبيل لاجتيازها هذا البرنامج بنجاح إلا إذا أنجزت عمليًا لكافة المهارات التي يحتويها البرنامج

وحسب المعايير الموضوعة .

٣- الاعتماد على التعلم الذاتي : فالبرنامج يجب أن يتميز بالفردية في التعليم والتعلم ، من حيث الأهداف والمحتوى والأنشطة والمدة الزمنية ، فكل متدربة تتقدم حسب سرعتها وقدراتها الذاتية ، فتتعلم ما تحتاجه من مهارات وتقوم بتنفيذها في الوقت الذي يتناسب مع قدراتها في إنجاز ذلك .

٤- مراعاة التنوع في الموضوعات والوسائل والأنشطة أثناء تنفيذ البرنامج ؛ حيث تم اختيار العديد من الموضوعات المتنوعة والوسائل المتوفرة في عمليات إعداد المتدربات وتدريبهن على المهارات الإشرافية المختلفة ، كذلك تم اختيار مجموعة متنوعة من الأنشطة .

٥- إيجابية الموجهات من خلال تنفيذ الأنشطة والإجابة عن الأسئلة وقراءة المراجع الإضافية .

٦- مشاركة الموجهة في عمليات ومراحل التخطيط للتدرب ، فإن ذلك ساعد على إتاحة فرص أكبر لتجريب الأفكار وتبادل الخبرات ، وساعد الموجهة كمتدربة على تحقيق ذاتها .

٧- استكمال الخبرات والمهارات التي تلقتها موجهات رياض الأطفال في مؤسسات الإعداد أو التدريب من قبل .

٨- ضرورة إفادة التدريب من نتائج البحوث والدراسات العلمية والتربوية التي يمكن أن تقدم الأسس لبرامج أكثر فاعلية .

٩- مساعدة موجهة رياض الأطفال على استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني ، واستخدام هذا الأسلوب معهن أثناء التدريب ، فمثلاً تكوين مجموعات من المتدربات أثناء ورش العمل ومشاركتهن الإيجابية لتطوير بعض الوحدات .

١٠- تحقيق التوازن بين الجانبين العملي والنظري ، وتنمية الخبرات الفردية للمشاركة في البرنامج والمناقشات التي تدور في ورش العمل والاستفادة من الخبرة الميدانية .

١١- تشجيع الموجهات على التأمل المستمر واختبار أفكارهن عن طريق توجيه الأسئلة لهن أثناء التدريب .

ثالثًا – خطوات بناء البرنامج التدريبي المقترح :

بعد تحديد الحاجات التدريبية لموجهات الرياض من وجهة نظرهن ، تم الاطلاع على العديد من البرامج التدريبية التي وردت في بعض الأبحاث(*) ، وذلك لتحديد خطوات بناء البرنامج التدريبي ؛ وقد

(*) جيمس راسل : **أساليب جديدة في التعليم والتعلم اختبار تقويم الوحدات التعليمية الصغيرة** ، ترجمة خيري كاظم ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٤م ، ص١٢١ .

– فاروق الفرا : وضع برنامج لتطوير كفاءات تدريس الجغرافيا لدى معلمي المرحلة الثانوية في الكويت ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٢م ، ص ٢٢١ .

اتفقت هذه البحوث على خطوات رئيسة لبناء البرامج التدريبية ؛ مما دعت الباحثة لاتباع تلك الخطوات ، وهي:

١- المقدمة .

٢- الأهداف .

٣- المحتوى .

٤- طرائق وأساليب التدريب .

٥- الوسائل المستخدمة في التدريب .

٦- المتابعة والتقويم .

وفيما يلي تفصيل ذلك :

(١) المقدمة :

دور المقدمة يأتي في توضيح الأمور التالية :

- توضيح الحقائق والمعلومات التي ينبغي على المتدربة أن تكون على علم ودراية بها ، من أجل تيسير فهم البرنامج .
- تشجيع المتدربة وتحفيزها للتعلم من خلال إعطائها فكرة موجزة عن المحتوى ، وطريقة وسير التدريب والمراحل التي يمر بها من خلال الدراسة والتعلم الذاتي ، بحيث تعطي المتدربة القدرة على تدريب نفسها بنفسها بعد حصولها على بعض التوجيهات والتعليمات حول كيفية السير في عملية التدريب والتعلم مما يجعل المتدربة في مثل هذا الأسلوب نشطة بشكل مستمر ومطلعة على نتائج تعلمها بشكل مستمر ومباشر .

(٢) أهداف البرنامج :

إن بناء أي برنامج تدريبي لابد وأن يسبقه تحديد الأهداف التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها ، وترجع أهمية تحديد الأهداف إلى أنها تساعد في جعل العمل منظمًا بعيدًا عن العشوائية والارتجال ، كما أنها تسهم في اختيار المحتوى التعليمي وأوجه النشاط وطرق التدريس المقترحة ، وتعمل على توجيه الأعمال والأنشطة وتساعد المتدربة على تقويم عملها ، والكشف عما تحقق من الأهداف وما لم يتحقق منها .

وقامت الباحثة بتحديد أهداف البرنامج معتمدةً على احتياجات موجهات رياض الأطفال ، والمحتوى المناسب لهن ، وقد حددت للبرنامج أهداف عامة وأخرى خاصة .

ويهدف البرنامج التدريبي ، في البحث الحالي ، بصفة عامة إلى تنمية بعض المهارات الإشرافية

اللازمة لموجهة رياض الأطفال ، ويتفرع عن هذا الهدف الرئيسي **أهدافًا عامة** هي الأهداف التي سيعمل البرنامج على تحقيقها بشكل عام ، وهذه الأهداف هي :

أ- تنمية قدرة المتدربة على إعداد الخطة السنوية للرياض والإشراف على تنفيذها .

ب- تنمية قدرة المتدربة على كيفية الإعداد للزيارات الميدانية للمعلمة في القاعة .

ج- تنمية قدرة المتدربة على الخطوات التي تقوم بها أثناء الإعداد للقاءات التوجيهية .

د- تنمية قدرة المتدربة على تقويم أداء المعلمات في رياض الأطفال .

ه- تنمية قدرة المتدربة على تقديم نموذج يحتذى به في العلاقات الإنسانية والتعامل الأخوي بين المعلمات .

و- تنمية قدرة المتدربة على المشاركة في اجتماعات مجالس الآباء والمعلمات .

- الأهداف الخاصة :

يمكن وصف الأهداف الخاصة بأنها محددة وإجرائية : تصف السلوك المتوقع من المتعلمة أو المتدربة بعد الانتهاء من دراسة البرنامج .

وقد روعي في هذه الأهداف ما يلي :

- أن تتناول الأهداف تنمية بعض المهارات الإشرافية .
- أن تصاغ في عبارات واضحة ومحددة يمكن بلوغها .
- أن تصاغ بطريقة يسهل ملاحظتها .
- أن تصاغ بطريقة يمكن قياسها حتى يتم تقييمها .
- أن يتضمن كل هدف ناتجًا تعليميًا واحدًا وليس مجموعة من النواتج .
- أن تكون الأهداف السلوكية معلنة للمتدربة قبل البدء في التدريب .
- أن تراعي الفترة الزمنية المحددة للبرنامج .

وتتصدر هذه الأهداف بداية كل وحدة من الوحدات التعليمية الصغيرة بالبرنامج ، ويتم توزيع الأهداف الخاصة للبرنامج المقترح في ستة وحدات وموضوعات دراسية مقترحة ، لكل وحدة أهدافها الخاصة ، تقوم المتدربة على تحقيقها ، وتفصيل ذلك فيما يلي :

١- وحدة حول " إعداد الخطة السنوية للرياض ، تهدف هذه الوحدة إلى أن تصبح المتدربة قادرة على أن :

١) تبين مفهوم التخطيط للعمل في رياض الأطفال وأهميته .

٢) تبين مجالات التخطيط في رياض الأطفال وأنواعه .

٣) تذكر أسس صياغة الخطة السنوية .

٤) تحدد أساليب الإشراف على تنفيذ الخطة السنوية ومتابعتها .

٥) تطبيقات عملية في إعداد الخطط لرياض الأطفال .

٢- وحدة حول " الإعداد للزيارة الميدانية الإشرافية ، تهدف هذه الوحدة إلى أن تصبح المتدربة قادرة على أن :

١) تعرف الزيارة الميدانية وأهميتها .

٢) تعرف أهداف الزيارة الميدانية .

٣) توضيح كيفية الإعداد للزيارة الميدانية وتشرح فوائدها .

٤) تقوم بواجبات الموجهة الناجحة بفاعلية أثناء الزيارة .

٥) تذكر الخطوات التي تقوم بها أثناء تنفيذها للزيارة الميدانية .

٦) تعقد اجتماعات عامة مع المعلمات بعد الزيارة وتناقشهن في الملاحظات .

٧) كيفية كتابة تقرير أثناء قيامها بالزيارة الميدانية .

٣- التدريب الثالث وحدة حول " تدريب الموجهات على كيفية الإعداد للقاءات التوجيهية ، تهدف هذه الوحدة أو التدريب إلى أن تصبح المتدربة قادرة على أن :

١) تبين مفهوم اللقاء التوجيهي وأهميته .

٢) تشرح فوائد اللقاء التوجيهي للمعلمات .

٣) تذكر الخطوات التي تقوم بها أثناء الإعداد والتنفيذ للقاء التوجيهي .

٤) تعقد لقاءات توجيهية مع المعلمات خلال العام الدراسى وتناقشهن في الملاحظات .

٥) تستخدم اللقاءات التوجيهية بشكل جيد وفعال .

٤- التدريب الرابع وحدة حول " تقويم أداء المعلمات في الروضة " تهدف هذه الوحدة إلى أن تصبح المتدربة قادرة على أن :

١) تبين مفهوم تقويم الأداء وأهدافه .

٢) تعرف مجالات تقويم أداء المعلمات .

٣) تبين معايير تقويم أداء المعلمات .

٤) تعرف أدوات تقويم أداء المعلمات .

٥) تطبيقات عملية .

٥- التدريب الخامس وحدة حول " تقديم نموذج يحتذى به فى العلاقات الإنسانية والتعامل الأخوي بين المعلمات " . تهدف هذه الوحدة إلى أن تصبح المتدربة قادرة على أن :

١) تبين مفهوم العلاقات الإنسانية .

٢) تشرح أهمية العلاقات الإنسانية .

٣) متطلبات تنمية العلاقات الإنسانية في رياض الأطفال .

٤) تبين دور موجهة رياض الأطفال فى تنمية العلاقات الإنسانية .

٥) تطبيقات عملية .

٦- التدريب السادس وحدة حول " المشاركة في اجتماعات مجالس الآباء والمعلمات " تهدف هذه الوحدة إلى أن تصبح المتدربة قادرة على أن :

١) تبين أهمية مجالس الآباء وأهدافها .

٢) تذكر مجالات عمل مجالس الآباء والمعلمات .

٣) تبين دور موجهة الرياض في استثمار مجالس الآباء والمعلمات .

٤) تذكر أسس تنظيم اجتماعات مجلس الآباء والمعلمات .

٥) متابعة تنفيذ قرارات مجلس الآباء والمعلمات .

(٣) محتوى البرنامج :

لتكوين محتوى المادة أو الموضوعات يوجد مدخلان[١]. الأول : تحديد العناصر يسبق صياغة الأهداف بمعنى أنه يتم تحديد عناصر المحتوى وتفصيلاته ثم تصاغ الأهداف بعد ذلك بحيث تصبح العناصر وتفصيلاتها محققة للأهداف .

الثاني : صياغة الأهداف تسبق تحديد العناصر ، وهذا يعني أن يتم تحديد الأهداف التعليمية

---

[١] جيروك كمب : **تصميم البرامج التعليمية** ، ترجمة احمد خيري كاظم ، القاهرة ،دار النهضة العربية، ١٩٨٧م ، ص٧٩ .

على ضوء الأهداف العامة للموضوعات ، وبعد ذلك يتم تحديد تفاصيل المحتوى المعرفي اشتقاقاً من الأهداف التعليمية .

وقد أخذت الباحثة بالمدخل الثاني ؛ حيث تم تحديد الأهداف : العامة والخاصة للوحدات ، وبعد ذلك تم تحديد تفاصيل المحتوى ، وسبب ذلك أن أي عمل مخطط ومنظم ينبغي أن يبدأ بالأهداف أولاً ، ثم يتم انتقاء عناصر المحتوى التي تحقق هذه الأهداف .

وعند اختيار محتوى البرنامج التدريبي راعت الباحثة :

١) التسلسل المنطقي للمحتوى مع الترابط السليم وعدم التكرار .

٢) استكشاف مشكلات الميدان وحصرها وترتيب أولوياتها ومعالجة أوجه النقص والقصور .

٣) تغطية الأهداف التي تم تحديدها ؛ وبالتالي التركيز على تلبية حاجات المتدربات من المهارات والمعارف .

٤) إشراك القوى البشرية المعنية بالتدريب في إعداد البرنامج بصورة ما .

٥) تنظيم وحدات البرنامج بصورة تكفل له التماسك والتكامل بين عناصره..

٦) عدم إدخال موضوعات لا علاقة لها بالبرنامج .

وقد وضعت تلك الوحدات الدراسية على شكل دليل للموجهة الفنية لرياض الأطفال تدرسه ذاتيًا ، بالإضافة إلى تدريبها على موضوعاته من خلال الورشة التدريبية .

كما تتضمن كل وحدة في الدليل على :

- أهداف تعليمية مرتبطة بالمهارات اللازمة للموجهة الفنية لرياض الأطفال .
- موضوعات دراسية ينبغي للموجهة الفنية لرياض الأطفال دراستها ذاتيًا .
- أنشطة تعليمية مقترحة لتطبيق المحتوى الدراسي للوحدة .
- إجراءات تقويم ذاتي لما تم دراسته والتدرب عليه .

وهكذا يعد اختيار محتوى البرنامج من أهم مراحل تخطيط البرنامج ، وعلى هذا تضمن محتوى البرنامج المقترح جميع جوانب النشاط التي يتوقع من المتدربة أن تكتسبه بعد التدريب على البرنامج ، وقد روعي عند اختيار محتوى البرنامج وإعداده ما يلي :

١- أن يتضمن المحتوى مادة علمية على صلة وثيقة بالأهداف المحددة لكل وحدة تستطيع المتدربة من خلاله أن تتعلم وتحقق الأهداف المرجوة .

٢- أن يتضمن المحتوى أنشطة وتدريبات متنوعة مصاحبة لكل وحدة تستطيع المتدربة أن تتعلم من خلاله .

٣- أن تكون صياغة المحتوى لوحدات البرنامج بلغة صحيحة سهلة واضحة بعيدة عن التعقيدات التي قد تؤدي إلى ملل المتدربة الدارسة للبرنامج .

٤- أن تجمع المادة العلمية للبرنامج بين الجانب النظري والجانب العملي [١].

٥- مراعاة قدرات المتدربة ، بأن تتدرب وفق إمكاناتها وقدراتها الذاتية .

٦- يرتبط المحتوى بواقع المجتمع الذي تعيش فيه موجهة رياض الأطفال .

(٤) الأنشطة التعليمية :

تتنوع الأنشطة في هذا البرنامج ، حيث اتبعت الباحثة أسلوب الورش التدريبية لتدريب الموجهات الفنيات لرياض الأطفال ، وهذا الأسلوب يتطلب تنوعًا في الأنشطة المناسبة لتنفيذ البرنامج ؛ من قراءات ومناقشات وتقويم فردي وحوار وتبادل زيارات وتعلم ذاتي ؛ بحيث تسهم تلك الأنشطة في تحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج التدريبي المقترح ، وقد روعي فيها التنظيم والتتابع ؛ بحيث تتفق مع تنظيم محتوى البرنامج التدريبي ؛ ثم القيام بأنشطة تعليمية تطبيقية ، تؤديها الموجهة المتدربة بمفردها أو مع زميلاتها .

وقد روعي عند اختيار الأنشطة ما يلي :

- التدرج عند إعدادها حسب درجة الصعوبة وحسب الفروق الفردية للموجهات المتدربات .
- التنظيم والتتابع ؛ بحيث تتفق مع تنظيم محتوى البرنامج التدريبي .
- أن يكون النشاط قابلاً للتحقيق وبالإمكانيات المتاحة بمكان التدريب .

(٥) الوسائل التعليمية في التدريب :

تم اختيار وسائل بصرية وسمعية ومطبوعة ، مثل الصورالثابتة والتسجيلات الصوتية والمراجع والنشرات ، التي استعانت بها الباحثة في تدريب الموجهات بالتعاون مع الإدارة العامة للتدريب[*].

(٦) أساليب التقويم :

تم تحديد أساليب التقويم في هذا البرنامج التدريبي على الشكل التالي :

- التقويم القبلي : وفيه تم تطبيق اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة لأداء الموجهة الفنية قبليًا للتعرف على مستوى أدائها قبل تطبيق البرنامج .
- التقويم المرحلي أو البنائي : وهو تقويم ذاتي تقوم به المتدربة أثناء التدريب على البرنامج ،

---

[١] جيرولد كمب : تصميم البرامج التعليمية ، **مرجع سابق** ، ص٧٦ .

[*] تضمن الدليل المقترح لتدريب الموجهات قائمة بالمراجع والكتب التي يمكن للمتدربات الرجوع إليها ، وقد استعانت الباحثة ببعض الوسائل المعينة في التدريب من الإدارة العامة للتدريب ومقرها القاهرة ،روكسي ، خلف كلية التربية.

ومن خلال دراستها الذاتية لمحتوى الدليل .

- التقويم البعدي : وهو تطبيق اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة للتعرف على مدى الاستفادة من البرنامج التدريبي لقياس فعاليته فى تحقيق أهداف البرنامج .

رابعًا : ضبط البرنامج التدريبي المقترح :

بعد أن تم بناء البرنامج المقترح ، قامت الباحثة بعرض الصورة المبدئية للبرنامج التدريبي على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ، والمتخصصين في رياض الأطفال ، للتحكيم على هذا البرنامج ، وذلك بهدف التعرف على آرائهم حول :

- مدى وضوح الأهداف وملاءمتها وارتباطها بالهدف العام للبرنامج المقترح .
- مدى مناسبة الأنشطة المختارة ، وخبرات التعلم لتحقيق الأهداف .
- مدى وضوح المادة العلمية ومناسبتها للموجهات المتدربات .

وقد اقترح عدد من المحكمين تعديل بعض الأهداف من حيث الصياغة ، لتكون أكثر وضوحا للمتدربات ، وكذلك إضافة بعض الأنشطة أثناء التدريب ، وإضافة أربع اختيارات على الأسئلة مثل (أ ، ب ، جـ ، د) بدلاً من ثلاثة اختيارات في أسئلة الاختيار من متعدد .

وفى ضوء تلك المقترحات والملاحظات ، تم إجراء التعديلات المطلوبة ، وبهذا أصبح البرنامج التدريبي في صورته النهائية قابلا للتطبيق(*).

وبعد قيام الباحثة ببناء البرنامج التدريبي ووصف الإجراءات اللازمة له ، تكون الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث وهو :

- ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي لتنمية المهارات الإشرافية لموجهات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية ؟

خامسا : إعداد أدوات البرنامج التدريبي :

١- الاختبار التحصيلي :

اتبعت الباحثة في إعداد الاختبار التحصيلي الخطوات التالية :

- تحديد أهداف الاختبار :

يهدف الاختبار إلى تحديد مستوى موجهات رياض الأطفال في الجوانب المعرفية للمهارات الإشرافية اللازمة لهن في ضوء احتياجاتهن التدريبية ، وذلك قبل دراسة البرنامج (الدليل) لتحديد مستوى البداية ، وبعد دراسة البرنامج (الدليل) لتحديد المستوى النهائي لهن والحكم على فاعلية البرنامج التدريبي .

---

* انظر الملحق /٧/ البرنامج التدريبى المقترح فى صورته النهائية .

مستويات الاختبار :

يهتم البحث الحالي بقياس الجانب المعرفي في المستويات الستة وهي : (التذكر – الفهم – التطبيق – التحليل – التركيب – التقويم) ، والتي صنفها بلوم في تدرج هرمي[1]. أطلق عليه سلم المستويات المعرفية (العقلية الإدراكية) ، وتعرف الباحثة المستويات المعرفية التي شكلت الاختبار التحصيلي كما يلي :

مستوى التذكر : وهو قدرة الموجهة المتدربة على استرجاع المعلومات والمعارف المتضمنة في البرنامج التدريبي المقترح .

مستوى الفهم : وهو قدرة الموجهة المتدربة على فهم المعلومات التي سبقت دراستها وتقديمها في صيغة جديدة لم تتعرض لها من قبل .

مستوى التطبيق : وهو قدرة الموجهة المتدربة على استخدام المعلومات التي درستها لحل مشكلات تقدم لها في مواقف جديدة وغير مألوفة لديها .

مستوى التحليل : وهو قدرة الموجهة المتدربة على معرفة المكونات التي تتكون منها المواقف التعليمية بالبرنامج .

مستوى التركيب : وهو قدرة الموجهة المتدربة على استنتاج العلاقات بين بعض المواقف التعليمية بالبرنامج .

مستوى التقويم : وهو قدرة الموجهة المتدربة على تقييم المواقف التعليمية في ضوء دراستها للبرنامج.

إعداد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي :

لإعداد جدول مواصفات للاختبار ؛ وذلك للتأكد من أن الاختبار يقيس الأهداف السلوكية للمحتوى التعليمي الذي وضع الاختبار لقياسه ، ثم تحديد عدد الأسئلة ومستواها المعرفي ، ويوضح الجدول (٩) المواصفات الخاصة بالاختبار التحصيلي المعد .

جدول (٩) مواصفات الاختبار التحصيلي .

الموضوعات	مستويات الأسئلة						أرقام الأسئلة في الاختبار						المجموع الكلى للأسئلة
	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
١- التخطيط	٤	٢	١	١		١	٢-٦-٩-١٧	٣-١٣	١	٥		١٠	٩

[1] جورج مادوس ، بنيامين بلوم ، توماس هاستي : تقويم تعلم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد أمين المفتي ، زينب علي الحاج ، أحمد شلبي ، تقديم كوثر كوجك ، نيويورك ، دار ماكجر وهيل للنشر ، الطبعة العربية ١٩٨٣م، صـ ١٨٣ – ١٨٤ .

الموضوعات	مستويات الأسئلة						أرقام الأسئلة في الاختبار						المجموع الكلى للأسئلة
	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
٢- العلاقات الإنسانية	٣	٢	١	١	١		١-٧-٨	٤-١٢	٤	١٥	٨		٨
٣- الزيارات الميدانية	٣	٢	١	١	٢		١٤-١٥-٢٣	٢٦	٢	١٣	٢-٧		٨
٤-اللقاءات التوجيهية	٢	١	١	١	٢	١	٢٠-٢٥-٢٩	٢٨-٣٠	٥	١٢	١-١٤	١١	١٠
٥- تقويم أداء المعلمة	٥	٢	١			٢	١٠-١١-١٨-٢١	٥-١٦	٣			٤-٩	٩
٦- مجالس أولياء الأمور والمعلمات	٣	١		١		١	٢٢-٢٤-٢٧	١٩		٦		٣	٦
المجموع الكلي	٢٠	١٠	٥	٥	٥	٥	٢٠	١٠	٥	٥	٥	٥	٥٠

يتضح من الجدول (٩) أن عدد الأسئلة في الاختبار التحصيلي بلغ (٥٠) سؤالاً موزعة كما يلي :

(٢٠) سؤالاً في مستوى التذكر ، (١٠) أسئلة في مستوى الفهم ، (٥) أسئلة في مستوى التطبيق ، (٥) أسئلة في مستوى التحليل ، (٥) أسئلة في مستوى التركيب ، (٥) أسئلة في مستوى التقويم .

- صياغة مفردات الاختبار :

تمت صياغة مفردات الاختبار التحصيلي الحالي في صيغة أسئلة صواب وخطأ ، وأسئلة الاختيار من متعدد ، والأسئلة المقالية ، وذلك لما يتوافر لهذا الشكل من مميزات الاختبارات المتنوعة في وضع الأسئلة، وسهولة الإجابة عنها ، وموضوعية التصحيح وسرعته ، ومناسبتها لجميع المستويات ، وقد روعي أثناء وضع مفردات الاختبار أن تكون جميع العبارات والأسئلة واضحة المعنى

والبدائل المختارة دقيقة الصياغة .

كما تم تحديد درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل سؤال من الأسئلة ، ودرجة صفر للإجابة الخاطئة .

وأعدت الباحثة تعليمات الاختبار ، وراعت فيها الأمور التالية :

١- تحديد الهدف من الاختبار .

٢- صياغة التعليمات بلغة سهلة وواضحة .

٣- تقديم توجيهات للمتدربات لمعرفة كيفية الحل .

وبذلك أمكن صياغة التعليمات الخاصة بالاختبار التحصيلي والأسئلة ، بحيث غطت البرنامج المقترح .

- تحديد صدق الاختبار :

بعد إعداد الاختبار التحصيلي قامت الباحثة بعرضه بصورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق ٢) ؛ لإبداء الرأي فيه والتأكد من صلاحية أسئلته لقياس مستوى تحصيل موجهات رياض الأطفال ، وطلبت الباحثة منهم بيان عن الأسئلة التالية :

- ما مدى مناسبة كل سؤال للمستوى العقلي الذي يقيسه ؟
- هل تلائم البدائل المقترحة كل مفردة من مفردات الاختبار .
- هل الاختبار يصلح للتطبيق .
- مدى سلامة الصياغة اللغوية .
- ماذا ترون من حذف أو تعديل .

وقد جاءت توجيهات السادة المحكمين في النواحي التالية :

- مناسبة الأسئلة الاختبارية للمستويات العقلية التي وضعت لقياسها .
- تصحيح في صياغة بعض المفردات .
- تعديل صياغة البديل الرابع لسلامة موضوعية الاختبار .

- التجربة الاستطلاعية للاختبار :

بعد إعداد الاختبار التحصيلي والتأكد من صلاحيته للتطبيق ، وتعديله في ضوء ملاحظات السادة المحكمين ، تم تجريبه على عينة من موجهات رياض الأطفال في بعض إدارات محافظة القاهرة ، وبلغ عددهم عشر موجهات ؛ وذلك بهدف :

١- حساب معامل ثبات الاختبار .

٢- متوسط معاملات سهولة المفردات .

٣- الزمن اللازم لتطبيق الاختبار .

وفيما يلي توضيح لكيفية حساب كل هدف من أهداف التجربة الاستطلاعية .

حساب معامل الثبات :

لحساب معامل الثبات للاختبار قامت الباحثة بإعادة تطبيقه مرة أخرى على عينة الموجهات عينة التجربة الاستطلاعية ، بفاصل أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني ، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة بيرسون لمعامل الارتباط (ملحق ١) وقد بلغ معامل الثبات (٠,٧٥) وهو يشير إلى درجة مقبولة من الثبات ، يمكن الاعتماد عليها في تحقيق الهدف الذي وضع من أجله .

متوسط معاملات سهولة المفردات :

تم حساب معامل السهولة باستخدام معادلة معامل السهولة (ملحق ١) ووجدت الباحثة أن معاملات السهولة (ملحق ١) للمفردات تتراوح بين (٠,٢٦) و (٠,٥٦) وأن متوسط معامل السهولة للمفردات بلغ (٠,٤١) وبذلك تم الاحتفاظ بجميع مفردات الاختبار .

زمن الاختبار :

تم حساب الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبارعن طريق تسجيل الزمن الذي استغرقته كل موجهة من أفراد العينة الاستطلاعية بعد إجابتهن عن جميع أسئلة الاختبار ، وتم حساب المتوسط باستخدام المعادلة التالية :

$$\text{الزمن المناسب} = \frac{\text{زمن أول موجهة} + \text{زمن آخر موجهة}}{٢}$$

ويوضح الجدول التالي ذلك :

جدول (١٠) الزمن المناسب للإجابة على الاختبار التحصيلي .

زمن أول موجهة	زمن آخر موجهة	المجموع	الزمن المناسب للإجابة
٦٠	٩٠	١٥٠	٧٥

ومما سبق يتضح أن الزمن المناسب للإجابة هو (٧٥) دقيقة .

٢- بطاقة الملاحظة :

للحصول على بطاقة ملاحظة صادقة وثابتة وتساعد في تقويم أداء الموجهات عينة البحث للمهارات الإشرافية ، قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة الأداء للمهارات موضوع البحث متبعة الخطوات التالية :

تحديد الهدف من البطاقة :

تهدف هذه البطاقة إلى تعرف مدى توفر المهارات الأدائية اللازمة لموجهات رياض الأطفال .

- تحديد الجوانب المراد ملاحظتها :

تحددت في ستة مجالات التي في قائمة الاحتياجات التدريبية من المهارات الإشرافية التي توصل إليها هذا البحث .

تحليل المجالات المراد ملاحظتها :

تم ذلك من خلال تحليل كل مجال من المجالات السابقة إلى مهارات فرعية ، تشكل في مجموعها مؤشرات امتلاك المهارة الرئيسة التي تندرج تحتها ، وقد تمت الاستعانة بقائمة الاحتياجات التدريبية من المهارات السابق إعدادها ، والدليل (البرنامج) وما ورد به من خبرات لتنمية المهارات الإشرافية لموجهات الرياض ، وآراء السادة المحكمين والدراسات السابقة ، وبذلك أمكن تحديد عدد المهارات الفرعية التي تنتمي لكل مهارة رئيسة كما يلي :

١- مهارة التخطيط وتضمنت (٧) مهارات فرعية .

٢- مهارة العلاقات الإنسانية وتضمنت (٧) مهارات فرعية .

٣- مهارة الزيارات الميدانية وتضمنت (٧) مهارات فرعية .

٤- مهارة اللقاءات التوجيهية وتضمنت (٩) مهارات فرعية .

٥- مهارة تقويم أداء المعلمة وتضمنت (١٠) مهارات فرعية .

٦- مهارة مجالس أولياء الأمور والمعلمات وتضمنت (١٠) مهارات فرعية .

وبذلك بلغ عدد المهارات الفرعية (عناصر البطاقة) المتوقع تنميتها لدى موجهات رياض الأطفال (٥٠) مهارة فرعية ؛ وحتى تتمكن الباحثة من ملاحظتها بشكل دقيق تمت صياغتها بشكل روعي فيه الآتي :

صياغة عبارات البطاقة :

١- أن يكون الأداء قابلاً للقياس .
٢- أن يبدأ الأداء بفعل سلوكي في زمن المضارع .
٣- أن تصف كل عبارة أداء واحدًا فقط هو المراد ملاحظته .
٤- أن تكون جميع العبارات مصوغة بلغة سهلة وواضحة .

بناء قائمة (بطاقة) المصفوفة :

تم تصميم البطاقة في صورة مصفوفة يمثل بعدها الرأسي المهارات الإشرافية الفرعية في شكل

أداءات سلوكية ، ويمثل بعدها الأفقي تقدير الأداء ، والذي يعتمد على مقياس ثلاثي متدرج (عال ، متوسط ، ضعيف) مع تقدير درجة لكل مستوى على الترتيب التالي (٣ ، ٢ ، ١) لقياس مستوى الأداء ، وهي وفق الجدول التالي :

جدول (١١)

درجات بطاقة الملاحظة

مستوى الأداء	عال	متوسط	ضعيف
درجة الأداء	٣	٢	١

وقد طلب من الشخص الذي يقوم بالملاحظة وضع علامة (✓) أمام مستوى الأداء الذي يعبر عن رأيه ، ولعدم الارتباك الذي قد يقع فيه الملاحظ تم تضمين بطاقة الملاحظة مجموعة من التعليمات التي توضح له كيفية استخدام البطاقة ، وصيغت هذه التعليمات في عبارات واضحة ومحددة .

وبذلك أصبحت الصورة المبدئية لبطاقة الملاحظة عبارة عن ست بطاقات فرعية كل بطاقة تمثل مهارة إشرافية رئيسية تتضمن مهارات فرعية صيغت بشكل أداءات سلوكية يقابلها مقياس متدرج لتحديد مستوى الأداء ، يتبعها توجيهات خاصة للقائمين بالملاحظة .

- التجربة الاستطلاعية للبطاقة :

بعد التوصل إلى الصورة المبدئية لبطاقة الملاحظة بمجالاتها الرئيسة الستة والمهارات الفرعية المكونة لها ، كان لابد من التحقق من صدق البطاقة وثباتها ، وفيما يلي تفصيل ذلك :

- صدق البطاقة :

إن المقصود بصدق البطاقة : هو قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه ، ويمكن تأكد ذلك عن طريق :

المرحلة الأولى : وتم فيها مراعاة المتطلبات الأساسية عند تصميم البطاقة ، كما صيغت العبارات بدقة بحيث تعد توصيفًا للأداء المراد ملاحظته ، وأن تحتوي العبارة على الأداء الذي تمت ملاحظته ، وقد راعت الباحثة ذلك في مرحلة تصميم البطاقة .

المرحلة الثانية : وهي تعتمد على الصدق الظاهري للبطاقة بمعنى المظهر العام للبطاقة من حيث : نوع المفردات ، وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ، وكذلك تعليمات البطاقة ، ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية ؛ ولتحقيق ذلك تم عرض البطاقة على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس ، والمتخصصين في مجال رياض الأطفال (ملحق ٢) وطلب منهم إبداء الرأي حول النقاط التالية :

١- مدى وضوح تعليمات استخدام البطاقة .

٢- سلامة الصياغة اللغوية للعبارات .

٣- مدى وضوح الأداء وقابليته للملاحظة .

٤- صلاحية نظام التقدير لقياس السلوك المراد ملاحظته .

٥- تعديل أو إضافة أو حذف ما يرونه مناسبًا .

وقد كانت معظم آراء السادة المحكمين تشير إلى صدق البطاقة ، وسلامتها كما قدموا بعض التعديلات والملاحظات في صياغة بعض العبارات ، وقد استفادت الباحثة من آراء المحكمين ، وتم تعديل بطاقة الملاحظة بما يناسب طبيعة البحث الحالي .

ثبات بطاقة الملاحظة :

ويقصد بالثبات دقة المقياس أو اتساقه عن طريق حصول الفرد نفسه على الدرجة نفسها أو " درجة قريبة منها " في الاختبار نفسه عند تطبيقه أكثر من مرة[1].

ولإيجاد الثبات تم استخدام طريقة اتفاق الملاحظين ، حيث يقوم ملاحظان متمرسان بملاحظة نفس سلوك الموجهة باستخدام نفس أداة الملاحظة لفترة زمنية متساوية بحيث يبدأ الملاحظان وينتهيان معًا ، ولتحقيق ذلك تم إتباع الآتي :

الاستعانة بإحدى الزميلات حاصلة على درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس ، لملاحظة خمسة موجهات في أدائهن الإشرافي داخل القاعة ، وتمت الملاحظة على الشكل التالي :

(١) قراءة تعليمات البطاقة .
(٢) الجلوس في مكان يتيح رؤية الموجهة بوضوح .
(٣) البدء في تسجيل البيانات في وقت واحد والانتهاء منه في الوقت نفسه .

وفي ضوء الخطوات السابقة ، وبعد عمليتي التفريغ والجدولة ، أمكن تحديد عدد مرات الاتفاق والاختلاف بين الملاحظتين ، وذلك باستخدام معادلة كوبر Cooper (ملحق ١) لحساب ثبات بطاقة الملاحظة ، وهي كالتالي :

جدول (١٢) نسب الاتفاق في بطاقة ملاحظة الأداء

م	الموجهة	متوسط نسبة الاتفاق
١	الأولى	٨٤ ٪
٢	الثانية	٨٨ ٪
٣	الثالثة	٨٠ ٪

[1] رجاء محمود أبو علام : **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية** ، ط٤ ، القاهرة ، دار النشر للجامعات ، ٢٠٠٤م ، ص ٤٢٩ .

م	الموجهة	متوسط نسبة الاتفاق
٤	الرابعة	٨٨٪
٥	الخامسة	٨١٪

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة اتفاق (٨٨٪) وأقل نسبة اتفاق (٨٠٪) وهذه النسب السابقة يمكن اعتبارها مطمئنة وتدل على مدى ثبات البطاقة ، كما أن متوسط نسبة الاتفاق بين الملاحظتين (٨٤٪) وتدل على ارتفاع ثبات البطاقة ، وبذلك فقد أصبحت البطاقة صالحة للتطبيق على عينة البحث .

٣- استبانة آراء المتدربات في البرنامج التدريبي المقترح :

من أجل تصميم استبانة لتعرف آراء المتدربات المشاركات في البرنامج التدريبي المقترح ؛ قسمت الباحثة البرنامج التدريبي إلى المجالات التالية :

أهداف البرنامج – محتوياته – أساليب التدريب – تقويم البرنامج – مقترحات .

حيث اشتمل كل مجال على مجموعة أسئلة حول فائدته وأهميته وترتيب البنود حسب أهميتها ، ووضعت البنود على مقياس ليكرت الثلاثي ، وعرضت الاستبانة مع أدوات البرنامج على السادة المحكمين للتأكد من صدقها ومناسبتها ووضوحها ، وعدلت في ضوء آرائهم وأصبحت قابلة للتطبيق .

سادسًا : إجراءات التجربة النهائية للبحث :

أ- التصميم التجريبي للبحث :

هناك الكثير من التصميمات التجريبية التي تستخدم في مجال البحوث التربوية ، وكل نوع من هذه التصميمات التجريبية تناسب ظروف كل بحث وطبيعته ، والتنظيم التجريبي المناسب لظروف وطبيعة هذا البحث هو تصميم المجموعة الواحدة ذو القياسين القبلي والبعدي ، ويتطلب هذا التصميم مجموعة واحدة من المفحوصات (الموجهات عينة البحث) وتعرف مستواهن قبل تطبيق المتغير التجريبي (البرنامج) وبعده ، وقياس مقدار التغير إذا وجد في أداءهن ؛ لذلك تطلب هذا التصميم تطبيق الاختبار القبلي وبطاقة الملاحظة على عينة البحث لتحديد مستواهن ، ثم تعرضت الموجهات (عينة البحث) للمتغير التجريبي (البرنامج) ، ثم تم تطبيق نفس أدوات البحث مرة أخرى[1].

ويمكن توضيح ذلك بالشكل التالي للتصميم التجريبي المتبع في الدراسة الحالية :

---

[1] علي ماهر خطاب : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، القاهرة ، توزيع الأنجلو المصرية (طبعة تجريبية) ، ١٩٩٨م ، صـ ١٣٩ .

الشكل (١) التصميم التجريبي

مجموعة تجريبية

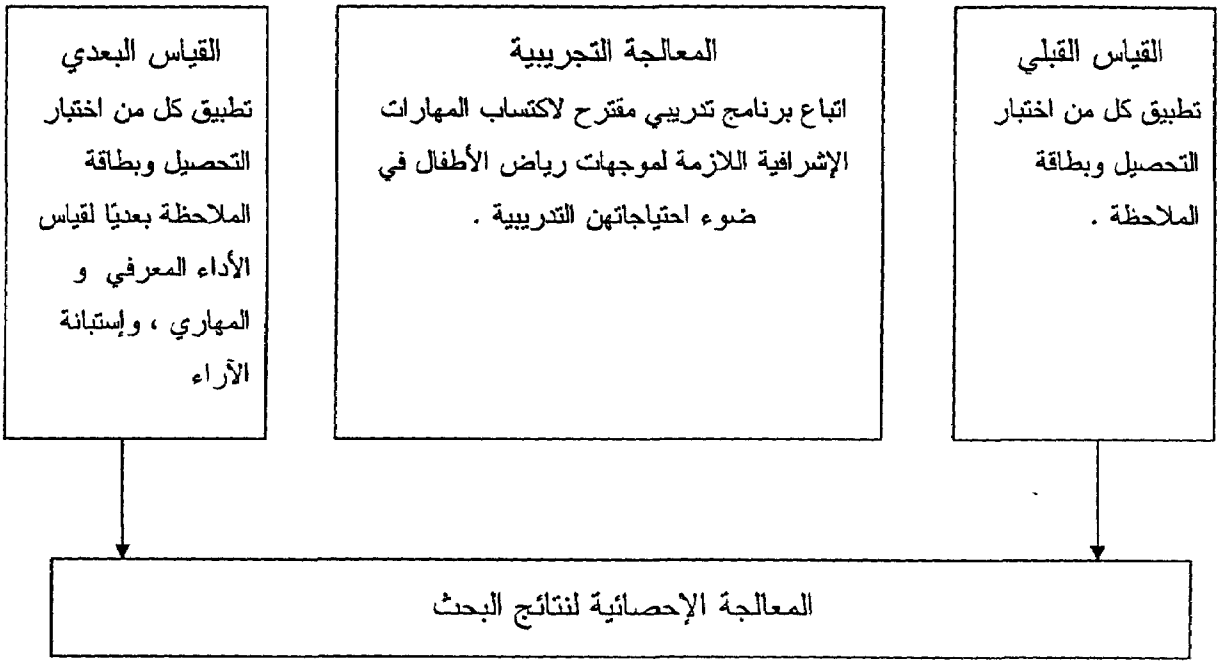

ب- عينة البحث :

تتمثل عينة البحث في مجموعة من موجهات رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية العاملات في إدارات محافظة القاهرة اللاتي تطوعن وأبدين رغبة في الاشتراك في البرنامج التدريبي ، وبلغ عددهن (٢٤) موجهة ، وقد تم استبعاد (٤ موجهات) لأسباب صحية ، والجدول (١٣) يوضح مواصفات عينة الدراسة .

جدول (١٣) إدارات مجموعة الموجهات اللاتي طبق عليهن البرنامج التدريبي المقترح

صفة المجموعة	اسم الإدارة	العدد	العدد التجريبي
	إدارة حدائق القبة	٣	٢
	إدارة الزيتون التعليمية	٣	٢
المجموعة التجريبية	إدارة عين شمس التعليمية	٤	٣
	إدارة غرب مدينة نصر	٣	٣
	إدارة المطرية التعليمية	٣	٣
	إدارة شرق مدينة نصر	٣	٣
	إدارة السلام التعليمية	٣	٢
	إدارة النزهة التعليمية	٢	٢
المجموع الكلى		٢٤	٢٠

وقد تم اختيار هذه العينة في ضوء الاعتبارات الآتية :

١- اختيار العينة من الإدارات سابقة الذكر ؛ لتوافر أكبر عدد من موجهات رياض الأطفال على مستوى الإدارات التعليمية فيها ، ولمعرفة الباحثة الشخصية ببعض مسئولي الإدارات ممن قدمن تسهيلات إدارية لتطبيق البرنامج التدريبي المقترح .

٢- تطوع موجهات تلك الإدارات ورغبتهن بالاشتراك بالبرنامج التدريبي ، ويعد هذا من شروط نجاح البرامج التدريبية .

٣- تعاون موجهات تلك الإدارات مع الباحثة وترحيبهن بها ، ورغبة كل منهن بالتدرب والتطور المهني ، ويعد هذا من العوامل الأساسية في خلق التفاهم والتعاون والراحة النفسية للباحثة عند تنفيذ التجربة .

٤- لا تزيد خبرة الموجهات عن خمس سنوات .

٥- تماثل المؤهل التربوي ، حيث لم تخضع أي موجهة من أفراد العينة لأي إعداد تربوي أثناء الخدمة .

ج- تطبيق أدوات البحث قبليا :

استهدف التطبيق القبلي لأدوات البحث تحديد مستوى أفراد العينة قبل المعالجة التجريبية ، وتضمن ذلك تطبيق :

١- اختبار التحصيل المعرفي .

٢- تطبيق بطاقة الملاحظة : حيث قامت الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة تطبيقاً قبلياً على مجموعة البحث بالاستعانة بزميلة لها تم تدريبها لهذه الغاية على كيفية الملاحظة ، وذلك في ضوء تعليمات بطاقة الملاحظة . ليتم تقدير درجة أداء الموجهة المتدربة عينة البحث للمهارات الإشرافية موضوع البحث قبل دراسة البرنامج .

د- مرحلة دراسة البرنامج والتدرب عليه :

استغرق التدريب على البرنامج وتنفيذه من قبل الموجهات من ٢٠٠٥/٤/٢٣م ولغاية ٢٠٠٥/٥/٢٦م ، وذلك من خلال الدراسة الذاتية لدليل الموجهة الفنية ، والاجتماع مع الموجهات للتدريب على الورش اللازمة لرفع مستوى أدائهن أثناء العام الدراسي .

وقد اجتمعت الباحثة مع الموجهات (عينة البحث التجريبية) ؛ وذلك بغرض :

١- عرض البرنامج التدريبي عليهن لتوضيح الهدف العام منه ، ومحتوياته وكيفية دراسة البرنامج المكون من ستة فصول ، يمثل كل فصل فيه مهارة إشرافية رئيسة يحمل اسمها عنوان " الفصل ".

٢- توضيح الأهداف التعليمية التي يتضمنها البرنامج المقترح .

٣- شرح أهم الأسس التي تقوم عليها الدراسة الذاتية .

٤- تقديم الإرشادات للموجهات أثناء دراستهن الذاتية الواردة في الدليل .

٥- تحديد مواعيد الاجتماعات لإجراء الورش التدريبية أثناء العام الدراسي .

٦- تزويد كل موجهة بنسخة من الدليل ، والتأكيد على ضرورة تعليمات البرنامج قبل البدء في دراسته الذاتية الواردة فيه ، مع ترك الحرية لكل موجهة أن تختار الفصل الذي ترغب بدراسته دون تسلسل معين من أجل دراسته ذاتيًا . مع تزويد كل موجهة أيضًا بالمواد والوسائل اللازمة لتنفيذ أنشطة البرنامج .

٧- تحديد مكان الاجتماع مع الموجهات لإجراء الورش التدريبية بمركز تدريب معلمات وموجهات رياض الأطفال بمدينة نصر مع مراعاة لظروف الموجهات من حيث المكان والزمان .

- وفي أثناء دراسة الموجهات للدليل ؛ نظمت الباحثة لقاء أسبوعيًا مع عينة الموجهات ، وذلك بغرض المتابعة والرد على الاستفسارات والأسئلة ، والتأكد من قيام الموجهات المتدربات بالأنشطة المطلوبة ، والتحقق من سير العمل وفقًا للتعليمات الواردة في الدليل ، وذلك بالتعاون مع رؤساء الإدارات التعليمية ، أو هاتفيًا .

كما تم الاجتماع مع الموجهات بعد دراستهن الذاتية للدليل للبدء بتطبيق ورش العمل ، وذلك في مركز تدريب معلمات وموجهات رياض الأطفال بمدينة نصر ، التابع لوزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية ، بمعدل أسبوعين ولمدة أربعة ساعات يوميًا وكان ذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٥/٥/١١ وانتهى يوم الخميس الموافق ٢٠٠٥/٥/٢٦م ، وبهذا يكون التطبيق استغرق حوالي خمسة عشر يومًا ، وقد سارت ورش العمل التدريبية وفق الخطوات الآتية :

- بعد الانتهاء من تهيئة أفراد العينة التجريبية وشرح خطة سير عمل الورش ، والمهام التي يجب أن يقمن بها . وكيفية تقسيمهن لمجموعات لتنفيذ ما يطلب منهن أثناء الورشة .

تم تنفيذ الورشة التدريبية الأولى كما يلي :

أولاً : أهداف الورشة :

تحددت الأهداف الخاصة لهذه الورشة بما يلي :

- تعريف الموجهات المتدربات بالتخطيط الجيد للعمل في رياض الأطفال .
- إكساب الموجهات المتدربات الخطوات اللازمة أثناء إعدادهن للخطة .
- إكساب المتدربات المهارات الأساسية اللازمة للقيام بعملية تقويم الخطة .

- أن تحدد المتدربات بعض الأسس الفعالة عند صياغة خطة جيدة .
- عرض بعض النماذج للمشكلات التي قد تتعرض لها الموجهة أثناء وضع الخطة ، وما يمكن أن تقدمه الإدارة التعليمية من مقترحات أو حلول لمساعدة الموجهة على حلها .
- عرض نماذج لخطة تلائم نظام العمل في رياض الأطفال ، توضحن من خلالها الخطوات الرئيسة لعملية التخطيط الجيد .

ثانيًا : المشتركات في ورشة العمل :

تم اشتراك جميع الموجهات في الورشة التدريبية وعددهن ٢٠ موجهة " العينة التجريبية للبحث " .

ثالثًا : مدة الورشة :

كانت مدة هذه الورشة العمل ثلاثة أيام ، بمعدل جلسة واحدة في كل يوم ، ولمدة أربع ساعات يوميًا ، ابتداءً من الساعة التاسعة صباحًا وحتى الساعة الواحدة ظهرًا.

رابعًا : مكان انعقاد ورشة العمل :

عقدت جلسات ورشة العمل هذه في مركز تدريب معلمات وموجهات رياض الأطفال بمدينة نصر التابع لوزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية .

خامسًا : أسلوب التدريب في الورشة :

تنوع أسلوب التدريب في أثناء الورشة بين أسلوب المحاضرة والنقاش الحر ، والطابع العملي في التدريب .

سادسًا : موضوعات ورشة العمل ومحتوياتها :

- مقدمة عن التخطيط ودوره في العملية التعليمية .
- محاضرة تدور حول مفهوم التخطيط وأهميته ومراحل إعداد الخطة للعمل في رياض الأطفال .
- نقاش مفتوح حول المراحل الرئيسة لعملية التخطيط .
- محاضرة تدور حول الأسس التي يقوم عليها التخطيط السليم .
- نقاش مفتوح حول كيفية العمل التعاوني أثناء وضع الخطة .
- حوار مفتوح حول الأسلوب الديمقراطي واحترام آراء المعلمات والثقة بقدراتهن أثناء الاشتراك في وضع الخطة .
- عرض نماذج للموجهات توضح كيفية العمل التعاوني أثناء وضع الخطة .

- مناقشة الموجهات المتدربات عن مشاركتهن المعلمات والإدارة في الروضات أثناء وضع الخطة ، ومزايا هذه المشاركة ومعوقات تنفيذها .

- كتابة نموذج خطة ، تلائم نظام العمل في رياض الأطفال يتبعن فيها الخطوات الرئيسة لعملية التخطيط الجيد ، ومناقشتها مع موجه عام رياض الأطفال لتواجدها في التدريب والاستفادة منها .

وتتكرر الخطوات نفسها بالنسبة لكل ورشة من الورش التدريبية .

هـ - التطبيق البعدي لأدوات البحث :

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي ، وبطاقة الملاحظة ، واستبانة الآراء على عينة الموجهات التجريبية ، بعد تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح ، وذلك بهدف تحديد مدى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في إكساب الموجهات المهارات الإشرافية اللازمة لهن .

وبعد الانتهاء من تطبيق أدوات القياس تم تصحيح ورصد الدرجات لكل موجهة / متدربة ولكل مهارة من المهارات الفرعية كل على حدة ، ولكل مهارة رئيسة ، وجمعها للحصول على مستوى الأداء المعرفي والأداء المهاري بصورة كلية تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا .

خلاصة وتعقيب :

تناول هذا الفصل الإجراءات التي تمت في إعداد دليل البرنامج التدريبي المقترح وأدوات القياس اللازمة لقياس فاعلية (الاختبار البعدي وبطاقة الملاحظة) .

كما تضمن الإجراءات التي اتبعت في ضبط هذه الأدوات سواءً بعرضها على السادة المحكمين أو تجريبها استطلاعيًا ، ومن ثم تجريبها على عينة من موجهات رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية.

وللإجابة عن بقية أسئلة البحث واختبار صحة فروضه ، قامت الباحثة بتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي **SPSS (Statistical Package of Social Sciences)** ، حيث استخدمت الباحثة كل من المتوسط الحسابي ت (T) لحساب متوسطات الفروق بين الأداءين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ، وسوف يتناول الفصل التالي نتائج البحث ومناقشتها. [1]

---

[1] انظر كلاً من :

- عبد الله فلاح المنيزل : **الإحصاء الاستدلالي وتطبيقاته في الحاسوب باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS)**، الأردن ، دار وائل للنشر ، ٢٠٠٠ .
- عمر بلال الزعبي وعباس الطلافحة : **النظام الإحصائي (SPSS) فهم وتحليل البيانات الإحصائية** ، الأردن ، دار وائل للنشر ، ٢٠٠٠ .
- إخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي : **البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية** ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٠م .
- محمود عبد الحليم منسي : **التقويم التربوي** ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٨م .
- فؤاد البهي السيد : **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري** ، ط٢، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٧٩م .